

الإصابة في تمييز الصحابة

أمها البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها بن أبي عاصم في
الوحدان وأخرج هو والحاكم من طريق فيها ضعف عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
بن عباس قال أسلمت أم عثمان وأم طلحة وأم عمار وأم أبي بكر وأم الزبير وأم عبد الرحمن
بن عوف قال بن مندة ماتت في خلافة عثمان بن عفان ولا يعرف لها حديث قال بن سعد تزوجها
عفان بن أبي العاص فولدت له عثمان وآمنة ثم تزوجها عقبة بن أبي معيط فولدت له الوليد
وعماره وخالدا وأم كلثوم وأم حكيم وهندا وأسلمت أروى وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم
وباعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تزل بالمدينة حتى ماتت وقرأت بخط البجلي توفيت
أم عثمان ولها تسعون سنة فحمل عثمان سريرها وصلى عليها وأخرج بن سعد بسند فيه الواقدي
إلى عبد الله بن حنظلة بن الراهب شهدت أم عثمان يوم ماتت فدفنها ابنها بالقيع ورجع وقد
صلى الناس فصلى وحده وصليت إلى جنبه فسمعتة وهو ساجد يقول اللهم ارحم أمي اللهم اغفر
لأمي وذلك في خلافته ومن طريق عيسى بن طلحة رأيت عثمان حمل سرير أمه بين العمودين من دار
غطيش فلم يزل حتى وضعها بموضع الجناز قال ورأيت بعد أن دفنها قائما على قبرها يدعو
لها